رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليوم مع المدى

العدد (2111) السنة الثامنة - الاثنين (25) نيسان 2011

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

قيادات القاعدة تبتعد عن الاعلام تفادياً لخطأ البغدادي 2

السيول والفيضانات تجرف عشرات المنازل غربي نينوى 4

ايران.. صراعات وانقسامات سياسية شديدة 6

انتشار كثيف لقواتها عطل حركة المرور

عمليات بغداد: الكواتم تعيد النظر بالخطط الامنية

□ بغداد/ هشام الركابي

شهدت العاصمة بغداد أمس زحامات مرورية شديدة وانتشارا امنيا كثيف الأمر الذي أرجعته مصادر أمنية للبحث عن ٢٠ سيارة مفخخة وعدد من الانتحاريين دخلوا بغداد لاستهداف مناطق متفرقة منها، فيما أكدت عمليات بغداد أن الإجراءات الأمنية تهدف للبحث عمن تبقى من فلول "الإرهاب".

وقال اللواء قاسم عطا لـ"المدى" إن بعض فلول القاعدة والجماعات الإرهابية نفذت العديد من العمليات الإرهابية مستهدفة المدنيين ورجال الأمن على حد سواء لذلك اتخذت قيادة العمليات قرارا بإعادة النظر في الخطط المطبقة وإجراء تغيير فيها لغرض إحباط مخططات الأعداء وإفشالها بالكامل .ولم يشر المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد في حديثه إلى وجود سيارات مفخخة يجرى البحث عنها داخل العاصمة بغداد .

وقد شهدت مدينة بغداد صباح أمس إجراءات أمنية مشددة وانتشارا مكثفا للقوات الأمنية في العديد من الشوارع. وتسببت الإجراءات الأمنية المشددة باختناقات مرورية وامتداد طوابير السيارات إلى مسافات طويلة .

بدوره أعرب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد عبد الكريم ذرب عن توقعه بان تكون هذه الإجراءات الأمنية المشددة نتاج معلومة استخباراتية تفيد بوجود عناصر إرهابية وبالتالي عملت القوات الأمنية على تنفيذ عملية استباقية.

وقال الذرب في اتصال هاتفي مع "المدى" إن مكمن المعلومة يكون لدى عمليات بغداد، موضحا أن اللجنة الأمنية ليس لها سوى الرقابة على عمل القوات الأمنية، داعيا المواطن البغدادي الى إبلاغ الجهات المعنية في حال مشاهدته اي تحرك غير طبيعي. يذكر أن بغداد، شهدت أمس، إصابة ضابط برتبة عميد ركن في وزارة الدفاع بانفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة في سيارة حكومية لدى مرورها في شارع المطار بمنطقة حي الجهاد، جنوب غربي بغداد.

وتشهد العاصمة بغداد وعدد من المحافظات الأخرى منذ شهر آذار المنصرم تصعيداً بأعمال العنف التي أودت بحياة العشرات بينهم عدد من الضباط ومسؤولون حكوميون، في وقت تعيش فيه البلاد أزمة سياسية تتمثل بعدم اكتمال تشكيل الحكومة وعدم الاتفاق على أسماء الوزراء الذين سيتولون إدارة الوزارات الأمنية حتى الآن..

تأتي هذه الموجة من الاغتيالات وسط تقارير حكومية تشير إلى تزايد أعمال العنف في العراق، مع عودة أعداد القتلى للارتفاع، بعد تراجعها نسبياً خلال الفترة الماضية.

□ عنصر أمني يفتش سيارة يوم أمس .. (أ.ف.ب)

مصادر: لا تعداد على المدى القريب

□ بغداد/ المدى

انتقد مصدر رفيع المستوى اللجان التي شكلت في كل من محافظة نينوى وكركوك لمتابعة موضوع التّعداد كونها أعاقت وبدرجة كبيرة التعداد.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس أن تأخر اللجان في حسم جميع الإشكاليات في كركوك ونينوى أمر غير طبيعي لاسيما وان لجنة كركوك لم تعقد حتى اللحظة اي اجتماع، مشددا على عدم إمكانية إجراء التعداد خلال الفترة القليلة المقبلة، مستدركا بالقول إن الحكومة أنفقت الكثير من الأموال على التحضيرات لاسيما في اعداد العدادين وطباعة أوراق التعداد فمن غير المعقول ان تعمل على تجاهله، متوقعا ان يتم قبل نهاية العام الحالي.

الكشف عما تحتويه يستغرق وقتاً طويلاً

تحذيرات برلمانية من خطورة مخلفات القوات الأمريكية

□ بغداد/ ايلس حسام الساموك

كشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية انه خلال الفترة المقبلة ستناقش موضوع مخلفات القوات الأمريكية بعد الانسحاب.

وقال عضو اللجنة النائب عن التحالف الوطني حبيب الطرفي في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس إن موضوع المخلفات الأمريكية موجود ضمن الاتفاقية وبالتالي فإن القوات الأمريكية ملزمة بإزالتها لاسيما التي تحتوي على تلوث، مضيفا أن هذا الموضوع سيكون ضمن جدول أعمال اللجنة لطرحه على مجلس النواب ومناقشته خلال الفترة المقبلة، موضحا ان الكثير من مواقع الجيش الأميركي هي ملوثة فضلا عن وجود أماكن أخرى ملوثة بالإشعاع نتيجة الحروب.

وتابع الطرفي وهو قيادي في المجلس الإسلامي الأعلى أن اللجان التي شكلتها كل من وزارة البيئة والصحة بهذا الخصوص تعمل تحت رقابة ومتابعة لجنته، محذرا في الوقت نفسه من إهمال هذا الملف الخطير.

بدوره أفاد مصدر رفيع المستوى في وزارة البيئة لـ"المدى" أن هنالك تقارير صحفية تحدثت عن تلوث مواقع الجيش الأمريكي بالإشعاع وبالتالي عملت الوزارة على التحرك والاتصال بالقوات الأمريكية لإجراء الفحوصات اللازمة، مضيفا انه تم تشكيل لجان مشتركة بين جميع الجهات ذات العلاقة للقيام بزيارات إلى المقرات العسكرية الأمريكية وان العمل لا يزال جاريا وتم اكتشاف بعض البطاريات التي من شأنها الإضرار بصحة المواطن الا ان حتى اللحظة لم يتم الكشف عن أماكن ملوثة بالإشعاع، مؤكدا أن عمل هذه اللجان لا ينتهي بوقت قصير بل يحتاج إلى مدة. وكانت مديرية بيئة محافظة ذي قار ذكرت أنها تسعى لإجراء فحوصات إشعاعية داخل القاعدة العسكرية الأمريكية قبل الانسحاب المزمع لتلك القوات نهاية العام الجاري .

وذكر مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمه في تصريحات صحفية أن مديريته طالما دعت خلال السنوات الماضية وبصورة رسمية من خلال مجلس المحافظة ، للسماح لكوادرها بإجراء الفحوصات الإشعاعية والكيماوية داخل قاعدة الإمام علي العسكرية التي تتمركز فيها القوات الأمريكية . وأوضح إن جميع تلك المطالب قوبلت بالرفض ، غير أن ذلك لم يثن المديرية من مواصلة مساعيها في التنسيق مع مجلس المحافظة لإجراء الفحوصات داخل القاعدة.

وأشار إلى أن لدى المديرية قاعدة معلومات متكاملة عن جميع مناطق المحافظة بخصوص التلوث الإشعاعي ، وجميعها بيانات مطمئنة ، غير أنها تجهل إلى اليوم طبيعة الوضع داخل القاعدة العسكرية .

وأعرب عن تخوفه من قيام الجانب الأمريكي خلال الأشهر القليلة الماضية برمي بعض المخلفات المشعة خارج القاعدة بدون موافقات أصولية من مجلس المحافظة .

وأشار إلى أن كشف مواد ملوثة داخل القاعدة أثناء وجود القوات الأمريكية فيها سيسهم بإلزامهم بمعالجة تلك الملوثات قبل مغادرتهم العراق .

الافتتاحية

الدولة المنسية وثلاثية الفساد والإرهاب والطائفية (٤)

متاهات المصالحة واجتثاث البعث..!

بقلم / فخري كريم

إن أحد العوامل التي كانت وراء رسم خارطة طريق خاطئة لعراق ما بعد ٩نيسان ٢٠٠٣ هي حالة الاغتراب عن الواقع العراقي وما استجد فيه خلال العقدين الأخيرين من حكم صدام حسين وانفراده بالسلطة، الذي عانت منه قوى المعارضة ، بسبب القطيعة الميدانية، وشح المعلومات المحكومة بستار حديدي، وبالتالي عدم دقة وموضوعية المعطيات التحليلية للمجتمع العراقي، باستثناء ما يعكس ويدلل على الطابع الفاشي للحكم والأساليب المستخدمة في إدارة الحكم ، وهذا بحد ذاته لا يساعد على توفير المادة المطلوبة للبحث في عمق الظاهرات الاجتماعية والاقتصادية وما ينتج عنها من تراكيب وقيم وعادات ومواقف تدخل في تكوين المشهد العراقي الجديد بتغيراته وتطوراته تحت سلطة الدكتاتورية.. فيما كانت هناك حاجة ملحة تتطلب معالجة ورؤية إستراتيجية لمواجهة النظام الدكتاتوري ، أو تبعاته بعد انهياره، وكل هذا يتطلب معلومات ومعطيات وتحليلات دقيقة وأمينة في فهمها الحال الاجتماعي وتطورات الرأي العام وأساليب تكيف المجتمع وتحصين نفسه، قدر ما يستطيع ضد آلة الدكتاتورية، وكذلك فهم تركيبة القوى الساندة والمرتبطة بالنظام، أمنيا وعسكريا وعقائديا .

إن القوى التي انتقلت من المنفى إلى السلطة لم تكن هي الأخرى، وليس إدارة الاحتلال فقط، على بينة وتصور واقعي، من التغيرات البنيوية التي كانت قد طرأت على المجتمع العراقي خلال عقدين غابت فيهما تلك القوى عن المحيط الاجتماعي الوطني، وهي تغيرات، أدت إلى انقلابات في كل ميادين الحياة والحكم ومصائر الطبقات وشرائحها المختلفة، وأثرت على أمزجة الناس واهتماماتهم وتوجهاتهم ومواقفهم الحياتية، مقابل ما عاشته تلك القوى، فهي نفسها عاشت حالات اغتراب عن بعضها البعض ، وبما أدى إلى تشكل منظومات غير مألوفة من السلوك والتعاملات البينية، وظهور أنماط من العلاقات المتنافرة مع ما كان سائداً ، حتى ذلك الحين . كما أن هذه القوى التي لم تجرب الحكم وظلت في حالة ملاحقة ونفي وهجرة قسرية ، لم تنتبه لحظة عودتها بعد سقوط النظام الدكتاتوري، إلى أنها ليست صاحبة القرار، وان الإدارة الأميركية، وقد فرضت الاحتلال على العراق، سوف تسعى من جانبها إلى وضع ترتيباتها هي، وسوف تأخذ بالاعتبار آراء الآخرين قدر تجاوبها مع متطلبات توجهاتها الإستراتيجية، وليس لأي اعتبار آخر .

ومن بين تلك التوجهات الأميركية إبداء أقصى الاهتمام، بالتقليل من خسائرها، في الميدان العسكري وخلق الظرف الذي يتيح لها وضع الترتيبات المستقبلية لحماية مصالحها ونفوذها في العراق.. ومن خلال ذلك تأمين المجال الحيوي المتاح لها في المنطقة . وهذا قد يفرض عليها خيارات يمكن أن تلتقي أو تتعارض مع ما تراه الأطراف العراقية وبرامجها المعدة في مرحلة ما قبل عودتها إلى البلاد . ومن بين الأدوات التي اعتمدتها إدارة الاحتلال وفاجأت بها أغلبية العراقيين، سعيها لخلق ركائز لها بين عناصر وأزلام النظام السابق، وفتح مجسات وخيوط اتصال واسعة سرية مباشرة أو غير مباشرة عبر وسطاء عراقيين ممن كانوا على هامش المعارضة، أو من خلال ما اوحت أنها علاقات قديمة بهذه العناصر في اطر الجهد المخابراتي لها مع الدوائر الواسعة حول الحكم، وكذلك بالاعتماد على تزكية حلفائها العرب والإقليميين في المنطقة.

□ المقال كاملاً ص٣

7 مليار دولار تصرف سنوياً على الايفادات

10 خبراء في بابل يدعون لتفعيل القطاع الخاص

دولة القانون مازال يبحث عن ثلاثة

حملة تواقيع برلمانية لاختيار نائب واحد لرئيس الجمهورية

□ بغداد/ المدى

فيما كشف القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، أمس الأحد، عن جمع تواقيع مئة برلماني للمطالبة بنائب واحد لرئيس الجمهورية، يعول ائتلاف دولة القانون على الاستحقاق الانتخابي والاتفاقات السياسية أن يكون هنالك ثلاثة نواب.

وقال النائب الكردستاني محمود عثمان في تصريح لـ"المدى" انه وقع على اختيار نائب واحد لرئيس الجمهورية، موضحا انه من الأفضل أن يكون من التركمان وشخصية نسوية، موضحا أن الموقعين وصلوا الى مئة نائب واعترض عثمان على الجهات التي تحاول ان تجعل للرئيس أكثر من نائب وذلك لانتفاء الحاجة اليه كون الأمر يسبب إرهاقا للميزانية العامة.

بدوره قال النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلاق في اتصال هاتفي مع "المدى" انه من غير الطبيعي ان يكون هنالك نائب واحد لرئيس الجمهورية، موضحا ان هنالك نقاطا واستحقاقات انتخابية لكل من المجلس الإسلامي الأعلى وحزب الدعوة تنظيم العراق ويجب ان تعطى لهم من خلال إسناد مناصب نواب رئيس الجمهورية إليهم.

وفضل العلاق في حال عدم وجود نواب رئيس الجمهورية ان يستحدث منصب معاون الرئيس وان تعطى الى الكتل السياسية التي لديها الاستحقاقات كمناصب حكومية بديلة عنها.

وكان النائب عن القائمة العراقية زهير الاعرجي أعرب عن توقعه في تصريحات صحفية سابقة أن يتأخر موضوع اختيار نواب رئيس الجمهورية إذ لا يمكن بعد اليوم أن تأتي مذكرة من رئيس الجمهورية لطلب التصويت على نوابه من جديد، بعد فشل هيئة رئاسة البرلمان والبرلمان في تمرير هذا الأمر لمرتين خلال أكثر من شهر ونصف"، معرباً عن اعتقاده أن "حسم الأمر سيتأخر كثيراً ولن يتحقق إلا بعد التأكد من التوافق بين الكتل السياسية عليه ليدخلوا مجدداً تحت قبة البرلمان".

الصدر في النجف وتضارب الأنباء بشأن الغرض من عودته

□ بغداد/ المدى

تضاربت الأنباء بشأن الغرض من عودة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى النجف قادما من إيران، ففي الوقت الذي أكدت فيه تقارير صحفية أن العودة غير مرتبطة بمسألة بقاء القوات الأمريكية، أكد نواب من تيار الأحرار أن الوضع السياسي الراهن ومحاولة بعض الأطراف السعي من اجل إبقاء القوات الأمريكية هي من دعت الصدر للعودة إلى النجف.

وبحسب الوكالة الإخبارية للأنباء فإن مصدرا من التيار أوضح أن الصدر طالب علم ومتفرغ للدراسة وعودته لا تعني انه قادم لغرض التحقق من مسالة بقاء القوات الأجنبية .

الا أن النائب عن تيار الأحرار مشرق ناجي قال في اتصال هاتفي مع "المدى" إن الوضع السياسي الراهن والتدهور الأمني الخطير ومحاولة بعض الأطراف السياسية التي لم يسمها السعي لإبقاء القوات الأمريكية الى ما بعد موعد الانسحاب جعلت بالصدر يعود الى العراق من اجل التواصل مع النخب السياسية وحثها على عدم الخضوع الى اي ضغوطات سياسية تحاول تمديد البقاء الأمريكي.

العراقية: حل الخلاف يحتاج إلى قرار فني

مفوضية الانتخابات تهدد الكتل السياسية باللجوء إلى القضاء

□ بغداد/ المدى

شددت قيادية في القائمة العراقية على أن المشاكل بين مفوضية الانتخابات والبرلمان ليست وليدة اللحظة إنما نتاج تراكم كمي.

يأتي ذلك في وقت هددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بمقاضاة كل من يقوم بالتشهير وكيل الاتهامات جزافا بحقها .

وقالت الهيئة في بيان أصدرته أمس إن هناك اتهامات دون الاستناد الى الوثائق والأدلة التي ينبغي توفيرها وتقديمها وفق الطرق والأساليب القانونية بعيدا عن استخدام حملات إعلامية تجانب الحقيقة المراد منها تشويه صورة النجاح الذي حققته المفوضية في العمليات الانتخابية التي أدارتها ونظمتها سابقا .

وأوضحت أن استضافة او استجواب مؤسسات الدولة من قبل مجلس النواب إجراء قانوني لتقييم أداء كل المؤسسات وتشخيص مواقع الخلل او القصور في أدائها ، ومفوضية الانتخابات من المؤسسات المهمة التي تأسست في العراق لتنظيم وإدارة العمليات الانتخابية كمرتكز أساس لتأسيس نظام ديمقراطي فيه .

وشدد البيان على ضرورة الحفاظ على سمعة المفوضية وعدم الخوض في تصريحات إعلامية قد تشوه من صورتها.

بدورها قالت النائبة عن القائمة العراقية ندى الجبوري في تصريح لـ"المدى" إن حل الخلاف الذي ما بين المفوضية والبرلمان يحتاج الى قرار فني لا سياسي، موضحة ان الخلاف هو نتاج تراكم كمي منذ زمن فهنالك رأي يميل الى عدم الحاجة الى المفوضية كون القضاء المستقل قادرا على حماية الانتخابات وإجرائها بالشكل الصحيح من خلال الاعتماد على موظفين وقتيين يعملون خلال فترة الانتخابات سواء كانت برلمانية او محلية.

وعلى ما تقول الجبوري وهي قيادية في جبهة الحوار الوطني ان الكادر الكبير للمفوضية هو ايضا احد أسباب الخلافات، مشددة على أن البعض يرى عدم الحاجة الى هذا الكم من الموظفين وهم يعملون سنة فقط كل أربع سنوات.

وأضافت الجبوري كل هذه المشاكل إضافة الى ما ظهر خلال الفترة الأخيرة من كيل الاتهامات بحقها بأنها غير منصفة هو ما جعل العلاقة ما بين البرلمان والمفوضية متوترة، مؤكدة ان الحل يكون من خلال قرار فني يوضح طبيعة الحاجة إلى المفوضية وقانون الانتخابات ويقدم الى الجهات المعنية بعيدا عن تدخلات الأحزاب.

ويرى مراقبون ان اتهامات دولة القانون الى المفوضية العليا للانتخابات بأنها غير مستقلة كونها تنظر الى ان المفوضية عمدت خلال الانتخابات الأخيرة الى محاباة أطراف سياسية معينة على حساب دولة القانون.

الجبوري أشادت بعمل المفوضية، منتقدة في الوقت نفسه اي اتهامات الى المفوضية بأنها عملت على محاباة طرف دون الآخر كونها عملت بجد طوال فترة الانتخابات رغم وجود بعض الملاحظات على أدائها.

فرج الحيدري

ندى الجبوري

الفصح في البصرة: لا حياة خاصة للمسيحيين

□ متابعة/ المدى

احتفل أبناء الطائفة المسيحية في محافظة البصرة أمس الأحد، بعيد الفصح في الكنيسة الكاثوليكية في مركز محافظة البصرة وسط إجراءات أمنية نفذتها قيادة شرطة المحافظة لحماية جميع دور العبادة والكنائس والمسيحيين فيها. وأشار القس وراعي أداء الصلوات في الكنيسة عماد البنى في تصريح لوكالة أنباء كردستان إلى أن "الأجواء التي يعيشها المسيحيون في المحافظة تعتبر جيدة ولا ينقصها سوى ما ينقص جميع أبناء الطوائف الأخرى في العراق".

وأضاف أن "المسيحيين يعيشون بأجواء طمأنينة وسلام في المحافظة ويمارسون حياتهم بكل حرية".

إلا أن المواطن ساهر عزت قال، إن الأجواء العامة التي يعيشها المسيحيون تعتبر جيدة ظاهريا لكن لا يزال المسيحي وخصوصا النساء لا يستطعن الخروج بثياب تتناسب مع دينهم أو السهر في الأماكن العامة، وكذلك إلى هذا اليوم لا يوجد أي مكان ترفيهي خاص بالعوائل المسيحية، لافتا إلى أن الكثير من العوائل البصرية المسيحية هاجرت خارج العراق وبالعكس الكثير من العوائل المسيحية التي كانت تعيش في بغداد سكنت البصرة بعد أحداث كنيسة سيدة النجاة.

وتزايدت في الأشهر القليلة الماضية الهجمات ضد المسيحيين في العراق وبخاصة في بغداد ونينوى منذ الهجوم الدامي الذي شنه مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة على كنيسة "سيدة النجاة" حيث احتجز مسلحون ١٢٠ رهينة وهددوا بقتلهم إلا إذا جرى الإفراج عن سجناء من تنظيم القاعدة في العراق ومصر وأسفرت هذه العملية بحسب مصادر أمنية إلى مقتل ٥٢ شخصا.

من جهتها قالت المواطنة المسيحية موريس جوزيف إن"الحياة المسيحية بصورة عامة تعتبر طبيعية و لا ينقصها شيء سوى الحرية التي تنقص كافة العراقيين وليس الطائفة المسيحية فحسب".

وحول انخفاض عدد المسيحيين في البصرة قالت المواطنة ليندا جليل "عدد المسيحيين في العراق بصورة عامة تضاءل وليس في البصرة فقط بسبب الأوضاع العامة في العراق"، مستدركة بالقول "ولكن محافظة البصرة تعتبر من أكثر المحافظات آمنا للمسيحيين وللطوائف الأخرى ولكن العادات والتقاليد التي تمارس في المحافظة جعلتنا نتعايش معها دون أن تكون لنا حياتنا الخاصة كمسيحيين".

□ التفاصيل ص٢